الطريق المنير

في التربية الإسلامية

7

AVERROES BOOKSHOP

المركز العربي للخدمات التربوية / كتبا
Centre Arabe pour les Services Pédagogiques

المركز العربي للخدمات التربوية

www.kitab.eu

الطريق المنير

المستوى السابع

إعداد: مجموعة من التربويين

مراجعة:

د. شوقي الخالدي / د. هناء رسلان

إشراف: جعفر درغوثي

الأهداف العامة

محور العقيدة:

- ربط عقيدة التّوحيد بالفطرة، حيث أخذ الله ميثاقًا من بني آدم منذ النّشأة الأولى، بوجوب الإقرار بوحدانيّته سبحانه وتعالى.
- عقيدة التّوحيد تقضي إخلاص العبادة لله تعالى لا شريك له، ونفي الشّرك.
- عقيدة التّوحيد تجعل الإنسان أكثر توازنًا واعتدالًا وطمأنينة لارتباطها بالمولى سبحانه وتعالى.
- تقتضي عقيدة التّوحيد الإيمان بأنّ كلّ الأنبياء والرّسل عليهم السّلام اجتمعوا حول الدّعوة إلى توحيد الله تعالى.
- التّوحيد هو المنطلق الأمثل لوضع منظومة أخلاقيّة تنظم حياة البشريّة للفوز في الدّنيا والآخرة.
- الإيمان باليوم الآخر كما وضّحه الإسلام يعطي للحياة البشريّة معنى وغاية، حيث تعرض الأعمال خيرها وشرّها للميزان، ليجازى كلّ فرد بما عمل. وهو يوم يتحقّق فيه العدل الإلهي، لتعود الحقوق لأصحابها. والإيمان بهذا اليوم يجعل الإنسان واثقًا من نفسه بأنّه سيّد، وليس عبدًا بلا معنى ولا قيمة، فحقوقه مضمونة في الدّنيا وأن تأخّرت ففي الآخرة، حيث يفرض العدل الإلهي على سائر المخلوقات.
- كما يقتضي الإيمان بالقضاء والقدر وجوب التّسليم بأنّ الأمر كلّه من تدبير الله ومشيئته سبحانه، فلا شيء خارج عن إرادته.
- ومن لوازم الإيمان بالقضاء والقدر، الأخذ بالأسباب وعدم التّكاسل والتّسليم بما هو كائن على أنّه إرادة الله في خلقه من غير الجائز حتّى التّفكير في التّغيير.
- الإيمان بالقضاء والقدر يعطي للمسلم قوّة دفع ونشاط دؤوب للتّغيير، فلا يقف متحصّرًا على ما فات، وهو ما يسبّب اختلال في نفسيّة الفرد وتؤدّي إلى اليأس والقنوط.

محور الفقه:

- عرض موجبات الغسل مع كيفيته وفرائضه، وتبيان الماء الصالح للغسل.
- تبيان فرائض الصّلاة، مع عرض طريقة الصّلاة من خلال قصّة رجل صلّى أمام الرّسول ﷺ.
- عرض مبطلات الصّلاة، وأهميتها في حياة المسلم، حيث تقربّه من ربّه، وتعطيه دفعًا روحيًّا بتواصله معه خمس مرات في اليوم.
- عرض أركان الصيّام وشروطه، وما يفسده.
- تبيان حكمة الله تعالى من الصّيام، وعدم تكلفيه لخلقه بما لا يطيقونه.

محور الأدب:

- التّاكيد على أهميّة التّواصل مع الآخرين والأسس الّتي تحكمه، وذلك لضمان حسن التّواصل مخاطبة واستماعًا.
- وُضِع للزّيارة جملة من المعايير الأخلاقيّة، مراعاة لظروف الشّخص المزار، وتشمل الزّيارة الأهل والأقارب والوالديْن...
- أهميّة برّ الوالديْن، حيث أكدّ الإسلام على وجوب طاعتهما، والعمل على إرضائهما.

محور الأخلاق والسّلوك:

– لبناء منظومة أخلاقيّة شاملة تنظم حياة الفرد والمجتمع، وضع الإسلام العديد من المعايير الكونيّة الخالدة بتحقّقها يتحقّق مجتمع يسوده الاحترام المتبادل. كالتّواضع المؤدّي للمساواة في القيمة المعنويّة بين النّاس. والصّدق في القول والعمل للقضاء على كلّ أنواع الانحراف في المجتمع، لبناء الذّات السّويّة المتوازنة. والرّحمة كصفة من صفات المولى سبحانه وتعالى، بموجبها دخلت امرأة النّار من أجل هرّة، كما دخل رجل الجنّة من أجل كلب.

محور القصص القرآنيّة:

– القاسم المشترك بين جميع الأنبياء والرّسل عليهم السّلام دعوتهم إلى عبادة الله وحده.

– ارتباط دعوة الأنبياء والرّسل عليهم السّلام بالمعجزات: صالح ﷺ معجزته النّاقة، سليمان ﷺ فهم منطق الطّير...

– تواجه دعوة الأنبياء والرّسل عليهم السّلام بمعارضة شديدة من الكفار والمشركين. وعندما يصل الكفر إلى منتهاه يسلّط الله عليهم عذابه.

– ما يميّز سلوك الأنبياء والرّسل عليهم السّلام طابعهم غير المادي، وهذا ما جعل كلّ من ذي القرنيْن لا يأخذ مقابلًا عن بناءه السّدّ، ورفض سليمان ﷺ تسلّم هديّة بلقيس.

– مدى التّقدم الحضاري والمعماري في زمن المرسلين عليهم السّلام، كما تجلّى مع ذي القرنين في بناء السّدّ، وفي بناء القصر الذّي أعده سليمان ﷺ لبلقيس.

محور السّيرة النّبويّة:

يتمّ التّركيز على الانفتاح والتّسامح الدّينيّ:

– الهجرة إلى الحبشة: الانفتاح عن المسيحيّة.

– وثيقة المدينة: الانفتاح عن اليهود.

– فتح مكة: التّسامح مع مشركي قريش مضطهدي الرّسول ﷺ وأصحابه قبل الهجرة.

– بعد النّظر الّذي أتّصف به الرّسول ﷺ في إتخاذ مختلف قراراته وانتهى بفتح مكّة بدون إراقة دماء.

الْأَدَبُ مَعَ الْوَالِدَيْنِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا * رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾. (الإسراء: 17-23)

يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُوَقِّرَ أَبَوَيْهِ أَتَمَّ التَّوْقِيرِ، فَإِنَّهُمَا أَحَقُّ النَّاسِ بِذَلِكَ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: "يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ مِنِّي؟ قَالَ: أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أَبُوكَ"، رَوَاهُ الْبُخَارِي وَمُسْلِم. وَحَدَّثَ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه رَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ، فَقَالَ لَهُ: "مَا هَذَا مِنْكَ؟ قَالَ: أَبِي، قَالَ: فَلَا تَمْشِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا تَجْلِسْ حَتَّى يَجْلِسْ، وَلَا تَدْعُهُ بِاسْمِهِ"، رَوَاهُ الْبُخَارِي.

كَمَا فَرَضَ الْإِسْلَامُ الْبِرَّ بِالْوَالِدَيْنِ، قَالَ ابْنُ عَبْدُ الْبَرِّ رَحِمَهُ اللهُ: "وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ فَرْضٌ لَازِمٌ، وَهُوَ أَمْرٌ يَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ لَهُ. وَبِرُّهُمَا: خَفْضُ الْجَنَاحِ، وَلِينُ الكَلَامِ، وَأَلَّا يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا إِلَّا بِعَيْنِ الْمَحَبَّةِ وَالْإِجْلَالِ، وَلَا يَعْلُو عَلَيْهِمَا فِي مَقَالٍ، إِلَّا أَنْ يُرِيدُ إِسْمَاعَهُمَا، وَيَبْسُطُ أَيْدِيهِمَا فِي نِعْمَتِهِ، وَلَا يَسْتَأْثِرُ عَلَيْهِمَا فِي مَطْعَمِهِ وَلَا مَشْرَبِهِ".

وَمِنَ الْأَدَبِ مَعَ الْوَالِدَيْنِ أَنْ لَا يَتَقَدَّمَ أَحَدٌ أَبَاهُ إِذَا مَشَى مَعَهُ، وَلَا يَتَقَدَّمَهُ فِي الْقَوْلِ فِي مَجْلِسِهِ، فِيمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ. وَيَتَوَقَّى سَخْطَهُمَا، وَأَنْ يَسْعَى فِي إِرْضَائِهِمَا. وَإِدْخَالُ الْفَرَحِ عَلَيْهِمَا يُعَدُّ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِ الْبِرِّ. وَعَلَيْهِ أَنْ يُسْرِعَ فِي إِجَابَتِهِمَا إِذَا دَعَاهُ، فَإِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ النَّافِلَةِ خَفَّفَهَا، وَأَسْرَعَ فِي إِجَابَتِهِمَا. وَلَا يَقُلْ لَهُمَا إِلَّا قَوْلًا كَرِيمًا.

وَإِنَّهُ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ، أَنْ يَتَسَبَّبَ الإِنْسَانُ فِي إِبْكَائِهِمَا، أَوْ أَنْ يُدْخِلَ الْحُزْنَ إِلَى قَلْبِهِمَا بِالْقَوْلِ أَوِ الْفِعْلِ، أَوْ يَقُومَ بِنَهْرِهِمَا، أَوْ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِمَا، أَوْ أَنْ يَغْلِظَ الْقَوْلَ عَلَيْهِمَا، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾، (الإِسْرَاءُ: 23). كَمَا أَنَّهُ لَا يُجُوزُ أَنْ يَتَأَفَّفَ أَوْ يَضْجَرَ مِنْ أَوَامِرِهِمَا، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾، الإِسْرَاءُ: 23.

أفهم وأجيب

1 أَضَعُ الْعَلامَةَ (✓) أَمامَ الْجُمْلَةِ الصَّحيحَةِ:

أ. أَحَقُّ النَّاسِ بِالتَّوْقيرِ:

- ☐ الْأَصْدِقاءِ.
- ☐ كُلَّ النَّاسِ.
- ☐ الْأَبَوَيْنِ.

ب. أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ، أَوَّلًا:

- ☐ الْأَبُ.
- ☐ الْأُمُّ.
- ☐ الْأَهْلُ.

ت. مِنْ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ:

- ☐ قِراءَةُ الْقُرْآنِ الْكَريمِ.
- ☐ الْإِكْثارُ مِنَ الصَّلاةِ.
- ☐ طَاعَتُهُمَا وَعَدَمُ التَّطاوُلِ عَلَيْهِمَا.

ث. مِنَ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ:

- ☐ إِدْخالُ الْحُزْنِ إِلَى قَلْبِهِمَا.
- ☐ لِينُ الْكَلامِ مَعَهُمَا.
- ☐ تَوْقِيرُهُمَا.

2 أُجيبُ عَمَّا يَأْتي:

أ. "يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُوَقِّرَ أَبَوَيْهِ أَتَمَّ التَّوْقِيرِ". مَا الْمَقْصُودُ بِالتَّوْقِيرِ؟

.....

ب. لِمَاذَا تُعْتَبَرُ الْأُمُّ أَحَقَّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟

.....

ت. لِمَاذَا حَرَّمَ اللهُ قَوْلَ أُفٍّ لِلْوَالِدَيْنِ؟

.....

الفهرس

الوحدة	الدّرس	الصّفحة
المقدّمة		3
الأهداف العامة		4
العقيدة	ما هو التّوحيد؟	6
	أهميّة التّوحيد	8
	يوم القيامة	10
	القضاء والقدر	12
الفقه	موجبات الغسل	14
	فرائض الغسل	16
	أركان الصّلاة	18
	مبطلات الصّلاة	20
	أركان الصّيام وشروطه	22
	مفسدات الصّيام	24
الآداب	أدب المحادثة	26
	أدب الزّيارة	28
	الأدب مع الأبوين	30
الأخلاق والسّلوك	التّواضع	32
	الصّدق	34
	الرّحمة	36
	الاحترام المتبادل	38
قصص قرآنية	ناقة صالح عليه السلام	40
	ياجوج ومأجوج	42
	بلقيس ملكة سبأ	44
	عزير عليه السلام	46
السّيرة النّبويّة	الهجرة إلى الحبشة	48
	وثيقة المدينة	50
	صلح الحديبيّة	52
	فتح مكة	54
الفهرس		56